مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية
Anbar University Journal Of Islamic Sciences
P. ISSN: 2071-6028 E. ISSN: 2706-8722
Volume 14- Issue 1- March 2023 | المجلد ١٤- العدد ١ - اذار ٢٠٢٣

نماذجُ من الأحاديثِ الَّتي حكمَ عليها الغماريُّ والألبانيُّ بالوضع، في الجامع الصَّغير، دراسةً نقديَّةً.

١- جاسم محمد مبارك فرحان
جامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة
١- الإيميل:
Jassim21277@gmail.com

٢- أ.د. عبد السميع محمد الأنيس
جامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة
٢- الإيميل:
dranis@sharjah.ac.ae

DOI: 10.34278/aujis.2023.177974

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٢/١١/٢م
تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٢/١٢/٢١م
تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٣/٣/١م

الكلمات المفتاحية:
السُّيوطيُّ، حديث، الغماريُّ، الألبانيُّ، موضوع.

©Authors, 2023, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص

ناقشتُ في هذا البحثِ الأحاديثَ التي حُكمَ عليها بالوضع كلٌّ من الشَّيخينِ الغماريِّ والألبانيِّ، مخالفَينِ في ذلك الإمامَ السُّيوطيَّ الذي اشترط على نفسهِ ألَّا يورد في كتابه (الجامع الصَّغير) حديثًا تفرَّد براويته كذَّابٌ. وقد ذكرتُ في هذا البحثِ نماذجَ من أحاديثَ حكمَ عليها الألبانيُّ والغماريُّ بالوضع، مع بيانِ سبب اختلافهما في الحكم على الحديث، وناقشتُ الأدلة، وبينتُ الرَّاجحَ منها.

وقد تبيّن لي في هذا البحثِ أنّ منهجَ السُّيوطيِّ كان له تأثيرٌ كبيرٌ في الحكم على الحديث؛ إذْ كان يورد الحديث، ويكون الحكم على طريق آخرَ للحديث بمعناه، أو باعتبار شواهدِه، كما تبيّن لي أنّ الأحاديث التي حكم عليها الألبانيُّ والغماريُّ بالوضع، غير مجمعٍ عليها عند النّقاد.

Examples of hadiths that Al-Ghumari and Al-Albani judged to be fabricated in Al-Jami Al-Saghir. a critical study.

[1] JASIM MOHAMED MUBARAK FARHAN
University of Sharjah, United Arab Emirates

[2] Prof. Dr. ABDULSAME MOHAMMED ALANIS
University of Sharjah, United Arab Emirates

Abstract:

This research tries to discuss the hadiths that were judged by the situation of both sheikhs Al-Ghumari and Al-Albani, contrary to that Imam Al-Suyuti, who stipulated to himself that he does not mention in his book (The Small Mosque) a hadith that is unique to his narrator as a liar .

In this research, I mentioned examples of hadiths judged by Al-Albani and Al-Ghumari with an explanation of the reason for their difference in judging the hadith, and discussed the evidence and showed the most correct ones .

It has appeared to me that the approach of Al-Suyuti had a great impact in judging the hadith, where he was reporting the hadith and be judging on another way to talk with its meaning, or considering its evidence, It also appeared to me that the hadiths that Al-Albani and Al-Ghumari judged to be fabricated are not agreed upon by the critics.

1: Email:
Jassim21277@gmail.com
2: Email
dranis@sharjah.ac.ae

DOI: 10.34278/aujis.2023.177974

Submitted:	**2/11/2022**
Accepted:	**21/12/2022**
Published:	**1/3/2023**

Keywords:
Al-Suyuti, Hadith, Al-Ghamari, Al-Albani, False.

©Authors, 2023, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى صحبه ومن والاه، أمّا بعدُ.

فكتاب (الجامع الصغير) من كتب التخريج العظيم نفعها؛ لما تضمنه من أحاديث كثيرة بلغت عشرة آلاف وواحدًا وثلاثين حديثًا على التحقيق، فقد رتبه على حروف المعجم، مراعيًا أحوالًا كثيرة في ذلك، وضمنه بعزو الأحاديث إلى مصادرها الأصلية، مع الحكم عليها قبولا وردًّا، وقدِ اشترط على نفسه ألَّا يورد فيه حديثا موضوعا، لكن لم يسلم له ذلك، وعابه غير واحد، كما سيأتي.

وقد درستُ في رسالة الماجستير مئة حديث من أحاديث الجامع، فيسر الله تعالى لي الوقوف على بعض ما انتقد على السّيوطيّ في شرطه ذلك وفق العاملين على كتابه.

أولا: سبب اختيار الموضوع:

إنَّ سبب اختياري لهذا الموضوع؛ لما وقفت عليه من انتقاد موجه للإمام السيوطيِّ (رحمه الله) من كونه لم يوفِ بوعده في تجنب الأحاديث الموضوعة، وفي أثناء دراستي لمئة حديث من أحاديث الجامع تخريجا وتحقيقا، تبين لي وجود عشرة أحاديث في جامعه؛ إذْ حكم عليها من عمل على كتابه شرحا وتخريجا بالوضع، فعملت على تخريجها وبينت كلام العلماء فيها، مع مناقشة الأقوال، وفق المنهج الحديثي المعتمد، وذكرت منها سبعة أحاديث موافقة لشرط المجلة المحدد في ثلاثينَ صفحةً.

ثانيا: النقد الموجَّهُ إلى السّيوطيِّ:

قال السيوطي في مقدمة كتابه (الجامع الصغير)[١] "وصنته عما تفرد به وضاع أو كذاب".

لكن تعقبه غير واحد من العلماء، كالمناوي[٢] الذي يرى أن ما ذكره من صونه عن ذلك غالبي أو ادعائي وإلَّا فكثيرا ما وقع له أنه لم يصرف إلى النقد فسقط، فما التزم الصون عنه في هذا المقام. ومنهم أحمد بن الصديق الغماريّ[٣]، فقد ذكر أنّ السيوطي أورد في جامعه أحاديث تفرد بها الكذابون، وأخرى ظاهرة الوضع وإن لم يتفردوا بها؛ لأنها من رواية الكذابين أمثالهم الذين يسرقون الأحاديث، ويركبون لها أسانيد أخر.

وقال الشيخ أبو غدة[٤]:"هذا العزم لم يتم له الوفاء به، فقد وقع منه في الجامع الصغير نفسه وفي غيره من كتبه أيضا، أحاديث كثيرة من الحديث الموضوع".

ثالثا: منهجيّة البحث:

اعتمدتُ في هذا البحث على منهجية أرى أنها موافقة لما نريد الوصول إليه:

١. عملتُ على تخريج الحديث، مع بيان مداره تخريجًا مختصرًا غيرَ مخلٍّ.

---

(١)السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (ت: ٩١١هـ). الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير. ط٢.لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م. ص ٥.

(٢) عبد الرؤوف المناوي، زين الدين محمد.(ت:١٠٣١هـ). فيض القدير . ط١. مصر:، المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦هـ: ١٧/١

(٣) الغُمَارِي ، أحمد بن محمد. (ت ١٣٨٠ هـ). المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير. تح: الشيخ ربيع شاتيلا. ط١. شركة دار المشاريع، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م: ٥١

(٤) عبد الفتاح أبو غدة. التعليقات الحافلة على الأجوبة الفاضلة. ضمن تحقيقه لكتاب الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة للكنوي. ط٥. دار السلام للطباعة والنشر، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م: ١٢٦.

٢. ذكرتُ حكم الإمام السيوطي، مع مراعاة اختلاف النسخ، مع حكم المناوي والغماريّ –إن وجد–والألباني.

٣. بينتُ حكم الحديث في أثناء كلام العلماء عليه.

٤. قمتُ بدراسة الحديث، ومناقشة رأي العلماء وترجيح ما اختلفوا فيه، مع ذكر الشواهد الحديثية التي تبين أن السيوطي يعتمد عليها في الحكم على الحديث.

٥. بينتُ ما وقع من تصحيفات في بعض الكتب المطبوعة.

٦. ذكرتُ اختلاف النسخ في الحكم على الحديث.

رابعا: خطة البحث

قسمتُ هذا البحث على مقدمة ومبحثين.

المقدمة: فيها سبب اختيار الموضوع، والنقد الموجه إلى السيوطيّ، ومنهجية البحث.

ومبحثين، وكل مبحث قسمته على مطالب:

المبحث الأول: التعريف بالأعلام والمصطلحات الواردة في عنوان البحث:

المطلب الأول: التعريف بالسيوطي وكتابه (الجامع الصغير).

أولا: التعريف بالسيوطي.

ثانيا: تعريف موجز بكتابه (الجامع الصغير).

المطلب الثاني: التعريف بالغماريّ والألبانيّ.

المطلب الثالث: الحديث الموضوع، لُغَةً واصطلاحًا.

المبحث الثاني: الأحاديث التي حكم عليها الغماريُّ والألبانيُّ بالوضع.

المطلب الأول: حديث:(إِذا دَعَوْتُمْ لأَحَدٍ مِنَ اليَهُودِ والنَّصارَى، فَقُولُوا: أكثر الله مالك وولدك).

المطلب الثاني: حديث:(إذا ذُكِرَ أصْحابِي فأمْسِكُوا، وَإِذا ذُكِرَتِ النُّجُومُ فأَمْسِكُوا، وَإذا ذُكِرَ القَدَرُ فأمْسِكُوا).

المطلب الثالث: حديث:(إذا ذَلَّتِ العَرَبُ ذَلَّ الإِسْلامُ).

المطلب الرابع: حديث:(إذا رَأى أحَدُكُم امْرَأَةً حَسْناءَ فأعْجَبَتْهُ فَلْيَأتِ أهْلَهُ فإنَّ البُضْعَ واحِدٌ ومَعَها مِثْلُ الذِي معها)

المطلب الخامس: حديث:(إذا رَأيْتُمُ العَبْدَ ألَمَّ الله بِهِ الفَقْرَ والمَرَضَ فإنَّ الله يُرِيدُ أنْ يُصافِيَهُ)

المطلب السادس: حديث:(إذا رَأيْتُمُ الرَّجُلَ أصْفَرَ الوَجْهِ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ ولَا عِلَّةٍ فذلِكَ مِنْ غِشَ لِلإِسْلامِ في قلبه).

المطلب السابع: حديث:(إذا رَجَفَ قَلْبُ المُؤمِنِ فِي سَبيلِ الله تَحاتَّتْ خطاياهُ كَمَا يَتَحاتُّ عِذْقُ النَّخْلَةِ).

الخاتمة: فيها أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول:

التعريف بالأعلام والمصطلحات الواردة في عنوان البحث

المطلب الأول: التعريف بالسُّيوطيِّ وكتابه (الجامع الصغير)

أولا: التعريف بالسُّيوطيِّ:

هو الإمام[١] الحافظ جلال الدين السيوطيّ، أبو الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر بن محمد بن سابق الدين أبي بكر بن فخر الدين عثمان بن ناصر الخضيري المصري الأسيوطي.

ولد بعد المغرب ليلة رجب سنة (٨٤٩هـ)، ونشأ يتيمًا؛ إذْ توفي والده، وله من العمر خمس سنين وسبعة أشهر، فحفظ القرآن وهو دون ثماني سنين، ثم حفظ بعض كتب الفقه والأصول والنحو، واشتغل بالطلب من سنة (٨٦٤هـ)، وأجيز تدريس العربية سنة (٨٦٦هـ)، والتدريس والإفتاء سنة (٨٧٩هـ)؛ إذ أخذ العلم من عدة شيوخ ترجم لهم في كتابه (المنجم في المعجم)[٢].

وله مؤلفات كثير يصعب حصرها في شتى الفنون والعلوم، كالتفسير، والحديث، والفقه، واللغة والنحو، والصرف، والبلاغة.

وقد سافر إلى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب، وكان في سرعة الكتابة والتأليف آية كبرى من آيات الله تعالى؛ قال تلميذه الشمس الداوودي:" عاينت

---

(١) ينظر:السيوطي، التحدث بنعمة الله. تح: عبد الحكيم الأنيس. ط١. دار اللباب، ١٤٤٣هـ-٢٠٢١م. والغزي، نجم الدين محمد. (ت ١٠٦١هـ). الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة. تح: خليل المنصور.ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان. الطبعة: الأولى. سنة الطبع: ١٤١٨ هـ -١٩٩٨م: ٢٢٧/١.

(٢) السيوطي. المنجم في المعجم. تح: إبراهيم باجس عبد المجيد.ط١.دار ابن حزم، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

الشيخ، وقد كتب في يوم واحد ثلاثة كراريس تأليفا وتحريرا، وكان مع ذلك يملي الحديث، ويجيب عن المتعارض منه بأجوبة حسنة". وكان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث وفنونه، ورجاله، وغريبه، واستنباط الأحكام منه، وأخبر عن نفسه أنه يحفظ مئتي ألف حديث. قال: "ولو وجدت أكثر لحفظته".

ولما بلغ أربعين سنة من عمره أخذ في التجرد للعبادة والانقطاع إلى الله تعالى، والاشتغال به صرفا، والإعراض عن الدنيا وأهلها كأنه لم يعرف أحدا منهم، وشرع في تحرير مؤلفاته، وترك الإفتاء والتدريس، واعتذر عن ذلك في مؤلف ألفه في ذلك وسماه بـــ(التنفيس) وأقام في روضة المقياس فلم يتحول منها إلى أن مات.

توفي ليلة الجمعة، تاسع عشر، شهر جمادى الأولى، من سنة (٩١١هـــ).

ثانيا: تعريف موجز بكتابه (الجامع الصغير).

ألف السيوطي أولا كتاب (الجامع الكبير) أو (جمع الجوامع) وقسمه على قسمين:

أحاديث قولية وأخرى فعلية، ثم انتقى الأحاديث القولية، وزاد عليها أحاديث أخرى؛ فجعلها في كتاب مستقل، وهو (الجامع الصغير).

وقد رتب الكتاب على حروف الهجاء، فبدأ بالأحاديث التي أولها(همزة)، ثم التي أولها (باء)، ثم التي أولها (تاء) وهكذا، لكنه في حرف النون بعد أن انتهى من الأحاديث التي أولها حرف (الهاء) ثم المحلاة بـــ (أل) من حرف (الهاء) عقد عنوانا خاصًّا سماه (المناهي) ذكر فيها الأحاديث التي تبدأ بـــ (نهى)، وجعل (لا) حرفا مستقلا، والأحاديث التي أولها (كان) جعلها على قسمين:

فما كان في غير الشمائل المحمديّة جعله ضمن حرف (الكاف)، وما كان من الشمائل فقد أفرد له عنوانا خاصا سماه (باب كان وهي الشمائل الشريف). وقد ضم الكتاب عشرة آلاف وواحدًا وثلاثين حديثًا.

المطلب الثاني: التعريف بالغماريّ والألبانيّ

أولا: التعريف بالغماريّ:

هو أبو الفيض[١] أحمد بن محمد بن الصديق بن أحمد بن محمد بن قاسم بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن، الحافظ الناقد، ينتهي نسبه إلى إدريس الأكبر فاتح المغرب بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب. وينتهي نسبه من جهة أمه إلى إدريس الأكبر أيضًا، وهي حفيدة أحمد بن عجيبة.

ولد يوم الجمعة في السابع والعشرين من رمضان سنة (١٣٢٠هـ)، وأدخله والده الكتاب حينما بلغ الخامسة من العمر. ثم بعد ذلك صار يحضر دروس الشيخ أبي درة في مختلف الفنون من نحو وصرف وفقه.

وأول كتاب ألفه (رياض التنزيه في فضل القرآن وحامليه) كتبه وهو دون العشرين من عمره بعدما أمر والده المنتسبين للزاوية الصديقية أن يحفظوا القرآن الكريم.

وفي سنة (١٣٣٩هـ) وصل إلى القاهرة للدراسة على علماء الأزهر بتوجيه من والده، وقد أخذ الكثير من الشيوخ حينها.

ولمّا اشتدَّ علمه صار يحث أهل العلم على العمل بالسنة، وترك ما خالف الدليل، ونبذ التقليد المخالف لها فضلًا عن محاربته السفور، والتشبه بالكفار، وحارب الاستعمار، وقام بثورتين ضد الكفار الإسبان الأولى سنة (١٣٥٥هـ)، والأخرى سنة (١٣٦٩هـ)، وسجن؛ بسببها ثلاث سنوات ونصف.

---

(١) ينظر: محمد سعيد الشافعي. تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع.ط٢. دار الكتب المصرية،١٤٣٤هـ: ٢٠٧/١. والغُمَارِي ، أحمد بن محمد. (ت ١٣٨٠ هـ). البحر العميق في مرويات ابن الصديق. دار الكتبي، ٢٠٠٧م: ٤٨/١.

توفي سنة (١٣٨٠هـ) في يوم الأحد غرة جمادى الآخرة.

ثانيا: التعريف بالألباني:

وهو أبو عبد الرحمن[١] محمد نصار الدين الألباني، ولد سنة (١٣٣٣هـ)، في مدينة (أشقودرة) التي كانت عاصمة لألبانيا.

كان والده الحاج نوح قد انتقل بهم إلى دمشق بعدما تولى حكم ألبانيا الملك (أحمد زوغو)، الذي جعلها بلادا علمانية، فألزم المرأة المسلمة الألبانية بنزع الحجاب قسرا.

اتجه الشيخ الألباني إلى علم الحديث وهو ابن عشرين سنة، فكان أول عمل حديثي له نسخ كتاب المغني في حمل الأسفار عن الأسفار.

وممَّا أعانه على البحث أنه كان يعمل بالمكتبة الظاهرية، كان يشتغل بالبحث أكثر من اثنتي عشرة ساعة في اليوم.

وكانت وفاته سنة(١٤٢٠هـ).

المطلب الثالث: التعريف بالحديث الموضوع، لغةً واصطلاحًا

أولا: تعريف الحديث لغة واصطلاحا:

الحديث لغة[٢]: الخبر قليله وكثيره. واستحدث خبرا: وجد خبرا جديدا. فعلى هذا فهو ضد القديم.

---

(١) ينظر: ترجمة موجزة لفضيلة المحدث الشيخ أبي عبد الرحمن محمد بن ناصر الدين الألباني، وأضواء على حياته العلمية. عاصم عبد الله القريوتي. دار المدني. ١٤٠٥هـ. وحياة الألباني وآثاره وثناء العلماء عليه. محمد إبراهيم الشيباني. ط١.مكتبة السراوي. ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٢ زين الدين الحنفي الرازي. مختار الصحاح . تح: يوسف الشيخ محمد. ط٥. بيروت: المكتبة العصرية -الدار النموذجية، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م. : ٦٨

واصطلاحا[١]: هو ما أضيف إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) قولا له أو فعلا أو تقريرا أو صفة.

ثانيا: تعريف الموضوع، لغة واصطلاحا:

الموضوع لغة[٢]: اسم مفعول من فعل وضع، وتدور معاني الكلمة على الإسقاط والترك والافتراء والإلصاق.

واصطلاحًا: هو المختلق المصنوع.

ثالثا: تعريف الحديث الموضوع:

الحديث الموضوع: هو ما نسب إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) من قول أو فعل أو صفة أو تقرير، كذبا وزورا.

١ السخاوي، محمد بن عبد الرحمن. (ت: ٩٠٢هـ). فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي. تح: علي حسين علي.ط١. مصر: مكتبة السنة،١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، ٢٢/١.

٢ الفيروز آبادى، محمد بن يعقوب.(ت٨١٧هـ).القاموس المحيط. تح: مكتب تحقيق التراث.ط٨. بيروت: مؤسسة الرسالة،١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م: ٧٧١.

المبحث الثاني:

الأحاديث التي حكم عليها الغماريُّ والألبانيُّ بالوضع

المطلب الأول:

حديث "إِذا دَعَوْتُمْ لأَحَدٍ مِنَ اليَهُودِ والنَّصارَى فَقُولُوا: أكثر الله مالك وولدك" (ضعيف) (١): (عد ابن عساكر) عن ابن عمر.

أولا: التخريج:

رواه ابن حبان[٢]، وابن عدي[٣]، وأبو نعيم[٤]، ومن طريقه ابن عساكر[٥] من طريق: عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر مرفوعا باللفظ نفسه.

ثانيا: الحكم على الحديث:

اختلف العلماء في الحكم على الحديث، على قولين:

---

(١) في الجامع الكبير(١/ ١٨٠١/٨٨٦):عد، وابن عساكر، والديلمى عن ابن عمر رضي الله عنه. رموز الحكم في النسخ: صرحت ست نسخ برمز الحكم، كلها ذكرت رمز الضعف، وهي: النسخ (ب)، والنسخة (س)، والنسخة (ش)، والنسخة (ر)، والصنعاني في التوير، ونسخة دار العامرة، في المقابل لم تصرح نسختان برمز الحكم وهي: النسخة (م)، والنسخة (ع).

(٢) ابن حبان، محمد البستي.(ت: ٣٥٤هـ) .المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين. تح: محمود إبراهيم زايد. ط١. حلب: دار الوعي ، ١٣٩٦ هـ: ٢٩٢/٥.

(٣) ابن عدي ، أبو احمد الجرجاني. (ت ٣٦٥ هـ). الكامل في ضعفاء الرجال. تح: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض.ط١.بيروت: دار الكتب العلمية،١٤١٨هـ -١٩٩٧ م: ٢٩٢/٥.

(٤) الأصبهاني، ابو نعيم أحمد. (ت:٤٣٠هـ). تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان . تح: سيد كسروي. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م: ٢٩٢/٢. وقد سقط من المطبوع عبد الله بن جعفر.

(٥) ابن عساكر. تاريخ دمشق. تح: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي. دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٤١٥هـ -١٩٩٥م: ٢٠٨/٥٥.

القول الأول: الوضع، حكم عليه بذلك الغماري[١] وذلك لعبد الله بن جعفر، قال ابن القيسراني[٢] بعد ذكر الحديث:" وعبد الله متروك الحديث.

القول الآخر: الضعف، ضعفه السيوطيؒ[٣] والألبانيؒ[٤].

ثالثا: المناقشة والترجيح:

إنَّ مدار الحديث على عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني أبي علي بن المديني، وبه حكم الغماري على الحديث بالوضع، فقد قال[٥]: "عبد الله بن جعفر هو والد علي بن المديني، وهو منكر الحديث متروك، فالحديث في عداد الموضوع".

قال أبو حاتم[٦]:" منكر الحديث جدا، ضعيف الحديث، يحدث عن الثقات بالمناكير، يكتب حديثه ولا يحتج به، كان علي لا يحدثنا عن أبيه، وكان قوم يقولون: علي يعق أباه لا يحدث عنه، فلما كان بأخرة حدث عنه".

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني[٧]:"واهي الحديث، كان-فيما يقولون- مائلا عن الطريق".وقال النسائي[١]:"متروك الحديث.وقال في موضع آخر:ليس بثقة". بثقة".

---

(١) الغماري ، أحمد بن محمد. (ت١٣٨٠ هـ). المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي. ط١. القاهرة: دار الكتبي، ١٩٩٦م: ٣٦٢/١.

(٢) ابن القيسراني. ذخيرة الحفاظ. تح: د. عبد الرحمن الفريوائي.ط١. الرياض: دار السلف ، ١٤١٦ هـ -١٩٩٦م. حديث رقم: ٥٨

(٣) السيوطي، الجامع الصغير، رقم: ٦٠٥.

(٤) الألباني، ضعيف الجامع الصغير. رقم: ٤٩٣. أشرف على طبعه: زهير الشاويش. المكتب الإسلامي. الطبعة: المجددة والمزيدة والمنقحة..

(٥) أحمد بن الصديق الغماري، المداوي: ١/ ٣٦٢.

(٦) ابن أبي حاتم. الجرح والتعديل. ط١. الهند- بحيدر آباد الدكن: مجلس دائرة المعارف العثمانية، وبيروت: دار إحياء التراث العربي ، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م. : ٢٣/٥.

(٧) المزي. تهذيب الكمال. تح: بشار عواد معروف.ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٠ – ١٩٨٠م: ٣٨٣/١٨.

لكن قال أبو يعلى الموصلي، عن أحمد بن المقدام:" حدثنا عبد الله بن جعفر، وكان خيرا من ابنه إن شاء الله". وقال أبو أحمد بن عدي:" وعامة حديثه لا يتابعه أحد عليه، وهو مع ضعفه ممن يكتب حديثه"(٢).

والتحقيق عندي أنه ضعيف الحديث، ولم يكن يتعمد الكذب، فعن أبي داود: "قدم علينا عبد الله بن جعفر، فأتيته أنا وعبد الصمد بن عبد الوارث، فقلنا: سمعت من ضمرة بن سعيد شيئا؟ فقال: لا، فقلنا له: سمعت من العلاء بن عبد الرحمن؟ فحدثنا بأحاديث قليلة، وعن عبد الله بن دينار، بأحاديث، ثم خرج فعاد إلينا فقال: حدثنا ضمرة بن سعيد، وحدث عن العلاء بأكثر من مئة حديث، وعبد الله بن دينار، قال أبو حفص: فأتيت عبد الصمد فقال لي كما قال أبو داود، قال أبو حفص: عبد الله بن جعفر هذا أبو علي المديني وهو ضعيف"(٣).

وقال ابن حبان(٤): "وكان ممن يهم في الأخبار حتى يأتي بها مقلوبة، ويخطئ في الآثار حتى كأنها معمولة".

والحديث ورد موقوفا كما عند البيهقي(٥): "حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني السرى بن يحيى، عن سليمان التيمي، عن عبد الله بن عمر: أنه مر برجل فسلم عليه، فقيل: إنّه نصراني، فرجع إليه، فقال: رد علي سلامي، فقال له: نعم، قد رددته عليك، فقال: ابن عمر أكثر الله مالك وولدك". وإسناده حسن.

=

(١) المصدر نفسه: ٣٨٣/١٨.

(٢) المصدر نفسه:٣٨٣/١٨.

(٣) العقيلي. الضعفاء الكبير. تح: عبد المعطي أمين قلعجي.ط١. بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ -١٩٨٤م. : ٣٣٩/٢.

(٤) ابن حبان، المجروحين: ١٥/٢.

(٥) البيهقي. شعب الإيمان. تح: مختار أحمد الندوي. ط١. الهند: الدار السلفية ببومباي. بالتعاون مع مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض، ١٤٢٣ هـ -٢٠٠٣ م. رقم: ٨٥١٥.

وورد مرسلًا عند ابن أبي شيبة[١]: حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: "جاء رجل يهودي إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: ادع لي فقال: أكثر الله مالك وولدك، وأصح جسمك، وأطال عمرك".

فيظهر الصواب مع السيوطي في الحكم على الحديث بالضعف.

المطلب الثاني

حديث "إِذا ذَلَّتِ العَرَبُ ذَلَّ الإِسْلامُ" (الضعف)[٢]:

(ع) عَن جابر.

أولا: تخريج الحديث:

رواه أبو يعلى[٣]، وأبو نعيم[٤]: حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج، ثنا أبو زفر الهذيل بن عبد الله، ثنا أحمد بن يونس.

كلاهما (أبو يعلى)، و(أحمد بن يونس) عن منصور بن أبي مزاحم، حدثنا محمد بن الخطاب البصري، عن علي بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله مرفوعا.

---

(١) ابن أبي شيبة، ابو بكر عبد الله. (ت ٢٣٥ هـ). المصنف. تح: سعد بن ناصر . ط١. الرياض: دار كنوز إشبيليا ، ١٤٣٦هـ ، ٢٠١٥ م. رقم: ٣١٨٢٠.

(٢) في الجامع الكبير: (١/ ٩٠٢/ ١٨١٧): ع، عن جابر (رضي الله عنه).

رموز الحكم في النسخ: صرحت ست نسخ برمز الحكم، ذكرت أربع منها رمز الضعف، وهي: النسخة (ب)، والنسخة (م)، والنسخة (ش)، والصنعاني في التنوير، ونسختان ذكرت رمز الصحة، وهي: النسخة (ر)، والنسخة ونسخة دار العامرة، أما باقي النسخ لم تذكر رمز الحكم.

(٣)أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي. (ت: ٣٠٧هـ). مسند أبي يعلى. تح: حسين سليم أسد.ط١. دمشق: دار المأمون للتراث ، ١٤٠٤ – ١٩٨٤: رقم: ١٨٨١.

(٤)الأصبهاني، تاريخ أصبهان: ٢/٣١٤.

ثانيا: الحكم على الحديث.

اختلف العلماء في الحكم على الحديث على ثلاثة أقوال:

القول الأول: الوضع، حكم عليه بذلك أبو حاتم[١] وقال: إنه لا أصل له. وقد حكم عليه الألباني بالوضع؛ لمتنه لا لسنده[٢].

القول الثاني: الضعف، ضعفه البوصيري[٣]؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان والراوي عنه محمد بن الخطاب. والسيوطي في النسخة (ب)، والنسخة (م)، والنسخة (ش)، والصنعاني في التنوير[٤].

القول الثالث: الصحة، صححه العراقي[٥] والسيوطي كما في النسخة (ر)، ونسخة دار العامرة.

ثالثا: المناقشة والترجيح:

الحديث فيه علتان:

الأولى: محمد بن الخطاب البصري، قال أبو حاتم: لا أعرفه. وقال الأزدي: منكر الحديث[٦] قال الهيثمي[٧]:" رواه أبو يعلى، وفيه محمد بن الخطاب البصري،

---

(١) ابن أبي حاتم، العلل، رقم: ٢٦٤٢.

(٢) الألباني. السلسلة الصحيحة. الرياض: مكتبة المعارف : رقم: ١٦٣

(٣) البوصيري ، أحمد بن أبي بكر. (ت ٨٤٠هـ). إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة. تح: ياسر بن إبراهيم. ط١. الرياض: دار الوطن للنشر،١٤٢٠هـ -١٩٩٩م. رقم: ٦٩٧٥.

(٤) الصنعاني. التنوير شرح الجامع الصغير. تح: د. محمد إسحاق محمَّد إبراهيم.ط١. الرياض: مكتبة دار السلام، ١٤٣٢ هـ -٢٠١١ م: ٥٣/٢.

(٥) المناوي، فيض القدير، ٣٤٨/١.

(٦) أبو يعلى، المسند، رقم: ٢٠٩٦.

(٧) الهيثمي، مجمع الزوائد، رقم: ١٦٦٠٧.

ضعفه الأزدي وغيره، ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح". غير أن ابن حبان ذكره في الثقات[١].

قلت: يزيد بن جذعان أخرج له مسلم في المتابعات والشواهد.

والأخرى: علي بن يزيد[٢] ضعيف، قال حنبل بن إسحاق بن حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: علي بن زيد ضعيف الحديث. قال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين: ليس بذاك القوي. وقال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: ضعيف.

والظاهر أنّ الشيخ الألباني حكم عليه بالوضع[٣] بالنظر إلى متنه المخالف للواقع؛ وذلك لأنَّ الإسلام لا يرتبط عزه بالعرب فقط بل قد يعزه الله بغيرهم من المؤمنين، كما وقع ذلك زمن الدولة العثمانية ولا سيما في أوائل أمرها فقد أعزّ الله بهم الإسلام حتى امتد سلطانه إلى أواسط أوربا، ثم لما أخذوا يحيدون عن الشريعة إلى القوانين الأوربية (يستبدلون الأدنى بالذي هو خير) تقلص سلطانهم عن تلك البلاد وغيرها حتى لقد زال عن بلادهم! فلم يبق فيها من المظاهر التي تدل على إسلامهم إلا الشيء اليسير! فذل بذلك المسلمون جميعًا بعد عزهم ودخل الكفار بلادهم واستذلوهم إلا قليلا منها، وهذه وإن سلمت من استعمارهم إياها ظاهرا فهي تستعمرها بالخفاء تحت ستار المشاريع الكثيرة كالاقتصاد ونحوه! فثبت أن الإسلام يعز ويذل بعز أهله وذله سواء كانوا عربا أو عجما، " ولا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى".

(١) ابن حبان. الثقات. ط١. الهند – حيدر آباد الدكن: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية. اشراف: محمد عبد المعيد خان – دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣ه : ٤١٠/٧.

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ٤٣٧/٢٠-٤٣٨.

(٣) الألباني، السلسلة الضعيفة، ١/ ٣٠٣.

المطلب الثالث

حديث" إِذا رَأى أَحَدُكُم امْرَأَةً حَسْناءَ فأعْجَبَتْهُ فَلْيَأتِ أَهْلَهُ فإنَّ البُضْعَ واحِدٌ ومَعَها مِثْلُ الذِي معها"(ضعيف)[١]: (خط) عن عمر.

أولا: تخريج الحديث:

رواه الخطيب البغدادي[٢]: الحسين بن أحمد بن محمد بن حبيب أبو عبد الله البزاز يعرف بابن القادسي سمعته في جامع المدينة، يقول: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، إملاء، قال: حدثنا محمد بن يونس بن موسى، قال: حدثنا أيوب بن عمر أبو سلمة الغفاري، قال: حدثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب مرفوعا.

ثانيا: الحكم على الحديث.

للعلماء قولان في الحكم على الحديث بهذا اللفظ:

القول الأول: الوضع، حكم عليه بذلك الألباني[٣] من أجل ابن القادسي.

القول الآخر: الضعف، حكم عليه بذلك السيوطي[٤].

---

(١) في الجامع الكبير:(١/٩١٧/ ١٨٣٢): الخطيب عن عمر رضي الله عنه.

رموز الحكم في النسخ: صرحت خمس نسخ برمز الحكم، كلها ذكرت رمز الضعف، وهي: النسخة (ب)، والنسخة (م)، والنسخة (س)، والنسخة (ش)، والصنعاني في التنوير، وباقي النسخ لم تذكر رمز الحكم.

(٢) الخطيب البغدادي. تاريخ بغداد. تح: بشار عواد معروف.ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي ، ١٤٢٢هـ -٢٠٠٢ م: ٨/٥٣٠.

(٣) الألباني، الجامع الصغير، رقم: ١٥٠٩.

(٤) السيوطي، الجامع الصغير، رقم: ٦٢٤.

ثالثا: المناقشة والترجيح:

الحديث بهذا اللفظ موضوع وآفته ابن القادسي[١] وهو الحسين بن أحمد بن محمد بن حبيب أبو عبد الله البزاز يعرف بابن القادس، أملى عليهم العجائب من الأحاديث الموضوعة في الطعن على السلف. وقال يحيى بن الحسين العلوي: أخرج إلي ابن القادسي أجزاء كثيرة عن ابن مالك فلم أر في شيء منها له سماعا صحيحا إلا في جزء واحد. قال: وكانت أجزاء عتقا، وقد غير أول كل جزء منها وكتبه بخط طري، وأثبت فيه سماعه. وكذبه أبو الفضل بن خيرون[٢].

والحديث صح بألفاظ أخر، فعن جابر بلفظ[٣]:" إنّ المرأة تقبل في صورة شيطان، وتدبر في صورة شيطان، فإذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهله، فإن ذلك يرد ما في نفسه". وعند أبي داود[٤] بلفظ:" إنَّ المرأة تقبل في صورة شيطان، فمن وجد من ذلك شيئا فليأت أهله فإنه يضمر ما في نفسه". وعند الترمذي[٥]:" إذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته، فليأت أهله فإن معها مثل الذي معها".

فالظاهر أن السيوطي اعتمد على هذه الأحاديث لكن اختار لفظ الخطيب.

---

(١) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٨/٥٣٠.

(٢) الذهبي. ميزان الاعتدال. تح: علي محمد البجاوي. ط١. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢ هـ -١٩٦٣ م: ١/ ٥٢٩.

(٣) مسلم. الجامع الصحيح.تح: أحمد بن رفعت واخرون. تركيا: دار الطباعة العامرة، ١٣٣٤هـ. كتاب النكاح، باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه إلى أن يأتي امرأته أو جاريته فيواقعها رقم: ١٤٠٣.

(٤) ابو داود، سليمان بن الأشعث. (ت:٢٧٥هـ). سنن أبي داود. تح: شعيب الأرنؤوط، وأخرون. ط١. دار الرسالة العالمية،١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م. أول كناب النكاح، باب ما يؤمر به من غض البصر. رقم: ٢١٥١.

(٥)الترمذي. الجامع. تح: بشار عواد معروف.ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي: ١٩٩٦م. أبواب الرضاع، باب ما جاء في الرجل يرى المرأة تعجبه. رقم: ١١٥٨.

المطلب الرابع

حديث "إِذا رَأَيْتُمُ العَبْدَ أَلَمَّ الله بِهِ الفَقْرَ والمَرَضَ فإِنَّ الله يُرِيدُ أَنْ يُصافِيَهُ" (ضعيف)[١]: (فر) عن علي.

أولا تخريج الحديث:

رواه الديلمي[٢] من طريق: أبي إسحاق إبراهيم بن الحسن بن داود العطار: حدثنا محمد بن خلف بن عبد السلام: حدثنا موسى بن إبراهيم: أخبرنا موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي مرفوعا.

ثانيا: الحكم على الحديث:

الحديث ضعفه السيوطي[٣] وحكم عليه الألباني[٤] بالوضع.

ثالثا: المناقشة والترجيح:

علته موسى ابن إبراهيم كذبه يحيى، وقال الدار قطني وغيره: متروك[٥].

قال العقيلي[٦]:"منكر الحديث لا يتابع على حديثه". لكن ور الحديث مرسلا مرسلا عن سعيد بن المسيب[٧] بلفظ:" إذا أحسن العبد فألزق الله به البلاء فإن الله يريد أن يصافيه". فلعل السيوطي حكم على الحديث بهذا الإسناد.

---

(١) في الجامع الكبير:(١/ ٩٥٨/ ١٨٧٣): الديلمى عن علي (رضي الله عنه).
رموز الحكم في النسخ: صرحت أربع نسخ برمز الحكم، كلها ذكرت رمز الضعف، وهي: النسخة (ب)، والنسخة (س)، والنسخة (ش)، والصنعاني في التنوير، أما باقي النسخ فلم تذكر رمز الحكم.

(٢) ابن حجر. الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس المسمى زهر الفردوس. تح: مجموعة من الباحثين. ط١. الإمارات العربية المتحدة: جمعية دار البر، ، ١٤٣٩ هـ –٢٠١٨م : رقم ٣٠٠.

(٣) السيوطي، الجامع الصغير، رقم :٦٤٣.

(٤) الألباني، الجامع الصغير، رقم: ١٥٢٤.

(٥) الذهبي: ميزان الاعتدال. ١٩٩/٤.

(٦) العقيلي، الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ١٦٦.

(٧) ابن أبي شيبة، المصنف، رقم: ٣٤٣٤٦. والبيهقي، شعب الإيمان، رقم: ٩٣٣٣.

المطلب الخامس

حديث "إِذا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ أَصْفَرَ الوَجْهِ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَلَا عِلَّةٍ فَذلِكَ مِنْ غِشَ لِلإِسْلامِ في قلبه" (ضعيف)[١]: (ابن السني أبو نعيم فِي الطِّبّ) عَن أنس وَهُوَ مِمَّا بيض له الديلمي.

أولا: تخريج الحديث:

رواه أبو نعيم[٢]: حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن أبي داود، حدثنا حماد بن المبارك، حدثنا السندي بن شاهك، عن الأوزاعي، عن رجل، عن أنس بن مالك مرفوعا.

ثانيا: الحكم على الحديث:

اختلف العلماء في الحكم على الحديث:

القول الأول: الوضع، حكم عليه بذلك الألباني من حديث ابن عباس في الجامع الصغير[٣] والسلسلة الضعيفة[٤]. وحكم عليه الغماري بالوضع في المغير[٥].

المغير[٥].

---

(١) في الجامع الكبير:(١/ ٩٦٨/ ١٨٨٣): ابن السني، وأبو نعيم في الطب عن أنس (وهو مما بيض له الديلمى.

رموز الحكم في النسخ: صرحت سبع نسخ برمز الحكم، كلها ذكرت رمز الضعف، وهي: النسخة (ب)، والنسخة (س)، والنسخة (ش)، والنسخة (ر)، والنسخة (ق)، والصنعاني في التنوير، ونسخة دار العامرة، وأما باقي النسخ فلم تذكر رمز الحكم.

(٢) أبو نعيم الأصبهاني. الطب النبوي. تح: مصطفى خضر دونمز التركي.ط١. دار ابن حزم. ٢٠٠٦ م: ٦٨.

(٣)الألباني، الجامع الصغير، رقم: ١٩٥.

(٤)الألباني، السلسلة الضعيفة، رقم: ٦٥٧٦.

(٥)الغماري، المغير: ٢٢.

القول الآخر: الضعف، ضعفه السيوطي[١] والمناوي [٢] وقال[٣] في الفيض: "وراويه عن أنس مجهول كما قاله بعض الفحول وقال ابن حجر لا أصل له إن أراد لا أصل له في صحة ولا حسن وإلا فمسلم وإلا فممنوع". وحكم عليه الألباني بالضعف في الجامع الصغير[٤] من حديث أنس.[٥]

ثالثا: المناقشة والترجيح:

الحديث باطل، وآفته الرجل المجهول، والسري بن إسماعيل متروك الحديث وكذبه ابن القطان كما سبق في ترجمته.

وقد ورد من حديث ابن عباس[٦] بلفظ:" احذروا صفر الوجوه، فإنه إن لم يكن من علة أو سهر، فإنه من غل في قلوبهم للمسلمين ". ورواه الديلمي[٧]: عن أبي أبي سعيد أحمد بن محمد بن مهدي عن أحمد بن محمد بن الحسن البلخي عن رجاء بن نوح البلخي عن زيد بن الخفاف عن عمران بن حدير عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا.

---

(١) السيوطي، الجامع الصغير، رقم: ٦٤٩.
(٢) المناوي، التيسير، ٤٤/١.
(٣) المناوي، فيض القدير: ٣٦٤/١.
(٤) الألباني، الجامع الصغير، رقم: ٥٠٧.
(٥) الألباني، السلسلة الضعيفة، رقم: ٦٥٧٦.
(٦) نقله الألباني عن الديلمي، السلسلة الضعيفة، رقم: ٢٠٦٧.
(٧) كما في زهر الفردوس، رقم: ٦٢.

واختلفت النسخ في (زيد بن الخفاف)، كذا ورد في نسخة الألباني، أما نسخة الغماري[١] والسخاوي[٢] (زيد بن الحباب) وقال المناوي[٣]:" فيه (زيد بن حبان) ذكر ذكر في اللسان عن ابن حبان أنه يخالف في حديثه".

وأحمد بن محمد بن الحسن[٤] هو ابن مقسم المقري. حدث عن الباغندي. قال قال أبو القاسم الأزهري: كذاب. وقال الخطيب: حدثنا عنه أبو نعيم الحافظ، ومحمد بن عمر بن بكير، والخلال، وكان يظهر النسك والصلاح، ولم يكن في الحديث ثقة.

المطلب السادس

"إِذا رَجَفَ قَلْبُ المُؤمِنِ فِي سَبِيلِ الله تَحاتَّتْ خطاياهُ كَمَا يَتَحاتُّ عِذْقُ النَّخْلَةِ" (حسن)[٥]: (طب حل) عن سلمان.

أولا: تخريج الحديث:

رواه الطبراني[٦]: حدثنا موسى بن زكريا، وأبو نعيم[٧]: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن حبان.

---

(١) الغماري، المداوي: ٢٢٣/١.

(٢) السخاوي، المقاصد الحسنة: ٦٦.

(٣) المناوي، فيض القدير: ١٨٩/١.

(٤) الذهبي، ميزان الاعتدال: ١٣٤/١.

(٥) في الجامع الكبير:(١/ ٩٩٤/ ١٩٠٩): طب، حل عن سلمان.
رموز الحكم في النسخ: صرحت جميع النسخ برمز الحكم باستثناء واحدة (ع)، كلها ذكرت رمز الحسن، وهي: النسخة (ب)، والنسخة (م)، والنسخة (س)، والنسخة (ش)، والنسخة (ر)، والصنعاني في التنوير، ونسخة دار العامرة.

(٦) الطبراني، المعجم الأوسط، رقم: ٨٣٤٥. وفي المعجم الكبير، رقم: ٦٠٨٦.

(٧) أبو نعيم، الحلية، ٣٦٧/١.

كلاهما (موسى بن زكريا) (محمد بن حبان) عن عمرو بن الحصين، عن عبد العزيز بن مسلم، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن سلمان مرفوعا.

ثانيا: الحكم على الحديث.

للعلماء ثلاثة أقوال في الحكم على الحديث:

القول الأول: الوضع، الألباني[١]

القول الثاني: الضعف، الهيثمي[٢] وقال المناوي في التيسير[٣]:" رمز المؤلف لحسنه وفيه ما فيه". وقال في الفيض[٤]:"رمز لحسنه وليس كما قال فقد أعله الحافظ الهيثمي الهيثمي بأن فيه عمرو بن الحصين وهو ضعيف انتهى وقال الذهبي عمرو متروك وقد تفرد به عن عبد العزيز بن مسلم وفيه جهالة".

القول الثالث: الحسن، حسنه السيوطي[٥].

ثالثا: المناقشة والترجيح:

الحديث شديد الضعف، ومداره على عمرو بن الحصين وهو متروك الحديث، ومن ورى عنه حاله غير صالحة.

عبد العزيز بن مسلم الذي حكم عليه الذهبي بالجهالة ليس هو المقصود في السند، وإنما الذي هو عبد العزيز بن مسلم القسملى[٦] بصري، ثقة. قال العقيلي: في حديثه بعض الوهم. قال يحيى بن معين: عبد العزيز القسملى: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح الحديث ثقة.

---

(١) الألباني، الجامع الصغير وزيادته، رقم: ٥١٨.

(٢) الهيثمي، مجمع الزوائد، رقم: ٩٤٢٢.

(٣) المناوي، التيسير: ١٠١/١.

(٤) المناوي، فيض القدير: ٣٦٤/١.

(٥) السيوطي، الجامع الصغير، رقم: ٦٥٠.

(٦) الذهبي، ميزان الاعتدال، ٦٣٥/٢.

وروي موقوفا على سلمان الفارسي، كما عند القاسم بن سلام[١] وابن أبي شيبة[٢] بلفظ:" إذا كان الرجل في سبيل الله فأرعد قلبه من الخوف تحاتت خطاياه كما يتحات عذق النخلة".

وإسناد الموقوف صحيح لولا سلمة بن سبرة، ذكره ابن حبان في الثقات[٣] ووثقه العجلي[٤]. لكن مع ذلك لم يرو عنه غير أبي وائل.

المطلب السابع

حديث "إِذا رَدَدْتَ على السَّائِلِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَذْهَبْ فلا بأس أن تزبره" (ضعيف)[٥]: (الدار قطني فِي الأفرادِ) عَن ابْن عَبَّاس (طس) عَن أبي هريرة.

أولا: تخريج الحديث:

رواه الثعالبي[٦]: أخبرني ابن فنجويه قال: حدثنا عبد الله بن يوسف قال: حدثنا الحسن بن علي بن زكريا القرشي قال: حدثنا هدية بن خالد قال: حدثنا صبان بن علي قال: حدثنا طلحة بن عمرو.

---

(١) القاسم بن سلام. الطهور. تح: مشهور حسن محمود سلمان.ط١. جدة: مكتبة الصحابة/ الزيتون –الشرفية، مكتبة التابعين، سليم الأول . سنة: ١٤١٤ هـ –١٩٩٤ م. رقم: ١٥.

(٢) ابن أبي شيبة، المصنف، رقم: ١٩٣١١.

(٣) ابن حبان، الثقات، رقم: ٣٠٨٩.

(٤) العجلي .الثقات. تح: قلعجي.ط١. دار الباز. ١٤٠٥هـ–١٩٨٤م. رقم: ٥٨٧

(٥) في الجامع الكبير: (١/٩٩٥/ ١٩١٠): قط في الأفراد عن ابن عباس.

رموز الحكم في النسخ: صرحت جميع النسخ برمز الحكم باستثناء واحدة (ع)، كلها ذكرت رمز الضعف، وهي: النسخة (ب)، والنسخة (م)، والنسخة (س)، والنسخة (ش)، والنسخة (ر)، والصنعاني في التنوير، ونسخة دار العامرة.

(٦) أبو إسحاق الثعالبي. الكشف والبيان عن تفسير القرآن. تح: الإمام أبي محمد بن عاشور.ط١. عاشور.ط١. مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ –٢٠٠٢ م: ١٠/٢٣١.

وأورده ابن الجوزي[١] من رواية الدار قطني: حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق حدثنا عباد بن العوام حدثنا الوليد بن الفضل الغبري حدثنا عبد الرحمن بن حسين حدثنا ابن جريج.

كلاهما (طلحة بن عمرو) (ابن جريج) عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا.

ورواه الطبراني[٢]: حدثنا عبد الملك بن محمد الجرجاني أبو نعيم قال: نا عمار بن رجاء قال: نا أحمد بن أبي طيبة.

والخطيب[٣]: أخبرني علي بن معالي الرصافي، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عثمان قراءة عليه، أنبأنا والدي في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبد الحميد بن صالح.

كلاهما (أحمد بن أبي طيبة) (عبد الحميد بن صالح) عن حبان بن علي عن طلحة عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعا.

ثانيا: الحكم على الحديث:

للعلماء قولان في الحكم على الحديث:

القول الأول: الوضع، ابن الجوزي[٤] الغماري[٥].

---

(١) ابن الجوزي. الموضوعات. تح: عبد الرحمن محمد عثمان– محمد عبد المحسن ط١. المدينة المنورة: المكتبة السلفية ، جـ ١، ٢: ١٣٨٦ هـ –١٩٦٦ م. جـ ٣: ١٣٨٨ هـ –١٩٦٨ م : ١٥٤/٢

(٢) الطبراني. المعجم الأوسط. تح: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد –أبي الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. القاهرة: دار الحرمين، ١٤١٥ هـ –١٩٩٥ م. رقم: ٤٨٣٣.

(٣) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٢٧/١٨.

(٤) ابن الجوزي، الموضوعات، ١٥٤/٢.

(٥) الغماري: ٢٢.

القول الآخر: الضعف، السيوطي[١] والمناوي[٢]، والألباني[٣].

ثالثا: المناقشة والترجيح:

حديث ابن عباس في إسناده الوليد بن الفضل[٤] العنزي يروي الموضوعات. وتعقب السيوطي. وقال السيوطي[٥]:"رواه الديلمي من طريق أحمد بن غياث الضرير الضرير العسكري عن حفص الإمام عن طلحة بن عمرو عن ابن عباس".

قلت: هذا المتابعة لا تقوي الحديث فطلحة بن عمرو متروك الحديث كما سبق في ترجمته. وهو راوي حديث أبي هريرة أيضا.

وللحديث شاهد عن عائشة[٦] مرفوعا بلفظ:"يا عائشة إذا رددت السائل فلم يذهب فلا بأس أن تزبريه".

وفي إسناده وهب بن زمعة القرشي[٧]، قال يحيى بن معين: كان يكذب عدو الله. وقال عثمان بن أبي شيبة: أرى أنه يبعث يوم القيامة دجالا. وقال أحمد: كان يضع الحديث وضعا فيما نرى. وقال البخاري: سكتوا عنه.

وقال المناوي في التيسير[٨]:"ضعيف؛ لضعف ضرار بن صرد".

---

(١) السيوطي، الجامع الصغير، رقم: ٦٥١.

(٢) المناوي، التيسير، ١/١٠١.

(٣) الألباني، الجامع الصغير وزيادته، رقم: ١٥٣٣.

(٤) ابن حبان، المجروحون، رقم: ١١٤١.

(٥) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (ت: ٩١١هـ). اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة. تح: صلاح عويضة. ط١. بيروت: : دار الكتب العلمية ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م:٢/٦٢.

٦ الخطيب البغدادي. موضح أوهام الجمع والتفريق. تح: عبد المعطي أمين قلعجي. ط١. بيروت: بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ: ٢/٥١١.

(٧) الذهبي، ميزان الاعتدال، ٨/٤٠٠.

(٨) المناوي، التيسير: ١/١٠١.

وقال في الفيض[١] نقلا عن الهيثمي[٢]:" فيه ضرار بن صرد وهو ضعيف.

وقال أبو حاتم: صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به".

قلتُ: هذا وهم من الهيثمي، وتابعه عليه المناوي (رحمهما الله)، فلا يوجد في الحديث ضرار بن صرد، وقد وهم فيه الهيثمي؛ فظن أنه هو أبو نعيم، وليس كذلك، وإنّما أبو نعيم[٣] هو عبد الملك بن محمد الجرجاني الإمام، الحافظ الكبير، الثقة.

(١) المناوي، الفيض: ٣٦٤/١.

٢ الهيثمي، مجمع الزوائد، رقم: ٤٥٤٩.

(٣) الذهبي. سير أعلام النبلاء. تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. تقديم: بشار عواد معروف.ط٣. مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ -١٩٨٥ م: ٥٤١/١٤.

النتائج والتوصيات

في أثناء دراستي لهذا البحث توصلتُ إلى النتائج الآتية:

❖ إنّ السيوطي قد يذكر لفظ الحديث بسند باطل، وفي الحكم يعتمد طريق آخر للحديث؛ فيظن الباحث أنّ السيوطي كان متساهلا، وليس كذلك.

❖ إنَّ السيوطيّ يعتمد على الشواهد الحديثية وإن كان لا يذكرها، أو يذكرها في قسم حرف آخر.

❖ إنّ النسخ التي تنقل حكم السيوطي تحتاج إلى تحقيق أكثر، ولا يمكن الاعتماد عليها.

❖ الأحاديث التي حكم عليها الغماريُّ أو الألبانيُّ غير مجمع على ضعفها.

لذلك فإنِّي أوصي بما يأتي:

❖ إعادة الاعتبار للجامع الصغير من خلال تخريجه تخريجًا موسَّعًا، والحكم على أحاديث، وفق المنهج الحديثي المتجرد.

❖ إعادة تحقيق الكتاب من خلال مقابلة النسخ الخطية؛ للتحقق من حكم السيوطي على الحديث.

❖ دراسة منهج السيوطي في إيراد الحديث، من خلال منهجه في اعتبار الشواهد الحديثية في الحكم على الحديث.

المصادر والمراجع

١. ابن أبي زَمَنِين، محمد بن عبد الله . (ت: ٣٩٩هـ) . أصول السنة ومعه رياض الجنة. تح: عبد الله بن محمد عبد الرحيم . ط١. المدينة النبوية: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٥هـ.

٢. ابن أبي شيبة، ابو بكر عبد الله. (ت ٢٣٥ هـ). المصنف. تح: سعد بن ناصر . ط١. الرياض: دار كنوز إشبيليا ، ١٤٣٦هـ ، ٢٠١٥ م.

٣. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. (ت: ٧٢٨ هـ). أحاديث القصاص . تح: محمد الصباغ. ط٣. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م.

٤. ابن حبان، محمد البستي.(ت: ٣٥٤هـ) .المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين. تح: محمود إبراهيم زايد. ط١. حلب: دار الوعي ، ١٣٩٦ هـ.

٥. ابن رجب ، عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي. (ت: ٧٩٥هـ). فضل علم السلف على علم الخلف. تح: طلعت الحلواني. ط١. الفاروق الحديثة ، ١٤٢٥ هـ -٢٠٠٤ م.

٦. ابن عدي ، أبو احمد الجرجاني. (ت ٣٦٥ هـ). الكامل في ضعفاء الرجال. تح: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض.ط١. بيروت: دار الكتب العلمية،١٤١٨ هـ -١٩٩٧ م.

٧. ابو داود، سليمان بن الأشعث. (ت:٢٧٥هـ). سنن أبي داود. تح: شعيب الأرنؤوط، وأخرون. ط١. دار الرسالة العالمية،١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

٨. أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي. (ت: ٣٠٧هـ). مسند أبي يعلى. تح: حسين سليم أسد.ط١. دمشق: دار المأمون للتراث ، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.

٩. الأصبهاني، ابو نعيم أحمد. (ت:٤٣٠هـ). تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان . تح: سيد كسروي. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

١٠. الأصبهاني، ابو نعيم أحمد. (ت:٤٣٠هـ). كتاب الإمامة . تح: علي بن محمد . ط١. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٧ هـ -١٩٨٧ م.

١١. الأصبهاني، ابو نعيم أحمد. (ت:٤٣٠هـ). معرفة الصحابة . تح: عادل العزازي. ط١. الرياض: دار الوطن ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

١٢. البوصيري ، أحمد بن أبي بكر. (ت ٨٤٠هـ). إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة. تح: ياسر بن إبراهيم. ط١. الرياض: دار الوطن للنشر،١٤٢٠هـ -١٩٩٩م.

١٣. البيهقي، أحمد بن الحسين . (ت: ٤٥٨هـ). القضاء والقدر . تح: محمد آل عامر. ط١. الرياض: مكتبة العبيكان ، ١٤٢١ هـ -٢٠٠٠م.

١٤. الحارث، بن أبي أسامة. (ت:٢٨٢ هـ). بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث. المنتقي: علي بن سليمان الهيثمي . (ت٨٠٧ هـ). تح: حسين أحمد الباكري. ط١. المدينة المنورة: قسم الدراسات العليا -الجامعة الإسلامية ، ١٤١٣هـ -١٩٩٢ م.

١٥. الخرائطي ، محمد بن جعفر. (ت ٣٢٧هـ). مساوئ الأخلاق ومذمومها. تح: مصطفى الشلبي. ط١. جدة: مكتبة السوادي ، ١٤١٣ هـ -١٩٩٣م.

١٦. الذهبي، محمد بن أحمد.(ت٧٤٨هـ). ميزان الاعتدال . تح: علي محمد البجاوي. ط١. بيروت: دار المعرفة،١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

١٧. السخاوي، محمد بن عبد الرحمن. (ت: ٩٠٢هـ). فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي. تح: علي حسين علي.ط١. مصر: مكتبة السنة،١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

١٨. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (ت: ٩١١هـ). اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة. تح: صلاح عويضة. ط١. بيروت: : دار الكتب العلمية ، ١٤١٧ هـ -١٩٩٦م.

١٩. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (ت: ٩١١هـ). مجمع الجوامع المعروف = الجامع الكبير. تح: مختار إبراهيم الهائج وآخرون. ط٢. القاهرة: : الأزهر الشريف، ١٤٢٦ هـ -٢٠٠٥م.

٢٠. الشوكاني، محمد بن علي.(ت:١٢٥٠هـ). الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة. تح: عبد الرحمن اليماني. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ ١٩٩٥هـ.

٢١. الصنعاني، عبد الرزاق بن همام . (ت:٢١١هـ). الأمالي في آثار الصحابة. تح: مجدي السيد إبراهيم. القاهرة: مكتبة القرآن.

٢٢. الطبراني، سليمان بن أحمد . (ت: ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، تح: طارق بن عوض. القاهرة: دار الحرمين، ١٤١٥ هـ -١٩٩٥ م.

٢٣. الطبراني، سليمان بن أحمد.(ت:٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط٢. القاهرة: مكتبة ابن تيمية،١٤١٥هـ -١٩٩٤م.

٢٤. عبد الرؤوف المناوي، زين الدين محمد.(ت:١٠٣١هـ). فيض القدير . ط١. مصر:، المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦هـ.

٢٥. الغزي ، نجم الدين محمد. (ت ١٠٦١هـ). الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة. تح: خليل المنصور.ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان. الطبعة: الأولى. سنة الطبع: ١٤١٨ هـ -١٩٩٨م.

٢٦. الغماري ، أحمد بن محمد . (ت١٣٨٠ هـ). المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي. ط١. القاهرة: دار الكتبي، ١٩٩٦م.

٢٧. الغُمَارِي ، أحمد بن محمد. (ت ١٣٨٠ هـ). البحر العميق في مرويات ابن الصديق. دار الكتبي، ٢٠٠٧م.

٢٨. الغُمَارِي ، أحمد بن محمد. (ت ١٣٨٠ هـ). المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير. تح: الشيخ ربيع شاتيلا. ط١. شركة دار المشاريع، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٢٩. الفيروز آبادى، محمد بن يعقوب.(ت٨١٧هـ).القاموس المحيط. تح: مكتب تحقيق التراث.ط٨. بيروت: مؤسسة الرسالة،١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م.

٣٠. الهيثمي ،علي بن أبي بكر .(ت ٨٠٧هـ). مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . تح: حسام الدين القدسي. القاهرة: مكتبة القدسي، ١٤١٤ هـ-١٩٩٤م.

References

- *.Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr. (d:911 AH). Allali Almasnueat fi Alahadith Almawduea. ed: Salah Awaida.1nd ed. Beirut: Scientific Book House, 1417 AH - 1996 AD.*
- *Abd al-Raouf al-Manawi, Zain al-Din Muhammad (d:1031 AH). Fayd Alqadir. 1nd ed. Egypt: The Great Commercial Library, 1356 AH.*
- *Abu Ali al-Mawsili, Ahmed bin Ali. (d:307 AH). Musnad abi Yaelaa. ed: Hussein Salim Asad. 1nd ed. Damascus: Dar Al-Mamoun for Heritage, 1404-1984.*
- *Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ashath. (d:275 AH). Sunan Abi Dawood. ed: Shuaib Al-Arnaout, and others. 1nd ed. Dar Al-Risala International, 1430 AH - 2009 AD.*
- *Al-Asbahani, Abu Naim Ahmed. (d:430 AH). Kitab Aliimama. ed: Ali bin Muhammad.1nd ed. Medina: Library of Science and Governance, 1407 AH-1987 AD.*
- *Al-Asbahani, Abu Naim Ahmed. (d:430 AH). Maerifat Alsahaba. ed: Adel Al-Azazy. 1nd ed. Riyadh: Dar Al-Watan, 1419 AH - 1998 AD.*
- *Al-Asbahani, Abu Naim Ahmed. (d:430 AH). Tarikh Asabhan=Akhbar Asabhan. ed:Syed Kasravi. Beirut: Scientific Book House,1410 AH-1990 AD.*
- *Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein. (d:458 AH). Alqada Walqadar. ed: Muhammad Al Amer. 1nd ed. Riyadh: Obeikan Library, 1421 AH - 2000 AD.*
- *Al-Busiri, Ahmed bin Abi Bakr. (d.840 AH). Iithaf Alkhayarat Almuharat Bizawayid Almasanid Aleashra. 1nd ed. Riyadh: Dar Al-Watan for Publishing, 1420 AH-1999 AD.*
- *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (d.748 AH). Mizan Alaietidal. ed: Ali Muhammad Al-Bajawi. 1nd ed. Beirut: Dar Al-Maarifa, 1382 AH - 1963 AD.*
- *Al-Fayrouzabadi, Muhammad bin Yaqoub (d.817 AH). Al-Qamos Al-Muheet. ed: Heritage Investigation Office, 8nd ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1426 AH - 2005 AD.*
- *Al-Ghamari, Ahmed bin Muhammad. (d.1380 AH). Almadawi Liealal Aljamie Alsaghir Washarhay Almanawi. 1nd ed. Cairo: Dar Al Ketbi, 1996.*
- *Al-Ghamari, Ahmed bin Muhammad. (d.1380 AH). Almughayar Ealaa Alahadith Almawdueat fi Aljamie Alsaghir. : Sheikh Rabih Shatila. 1nd ed. Projects House Company, 1429 AH-2008 AD.*
- *Al-Ghazi, Najm Al-Din Muhammad. (d.1061 AH). Alkawakib Alsaayirat Biaeyan Almiat Aleashira. ed: Khalil Al-Mansour, 1nd ed. Beirut: Scientific Books House, Beirut - Lebanon. ed: first. Publication year: 1418 AH - 1998 AD.*
- *Al-Ghumari, Ahmed bin Muhammad. (d.1380 AH). Albahr Aleamiq fi Marwiaat abn Alsidiyq. Dar Al Ketbi, 2007.*
- *Al-Harith, bin Abi Osama. (d:282 AH). Bughyat Albahith ean Zawayid Musnad Alharith. Al-Muntiq: Ali bin Suleiman Al-Haythami. (d.807 AH). ed: Hussein Ahmed Al-Bakry.1nd ed. Medina: Department of Postgraduate Studies - Islamic University, 1413 AH - 1992 AD.*

• *Al-Haythami, Ali bin Abi Bakr. (d.807 AH). Majmae Alzawayid Wamanbae Alfawayid. ed: Hossam Al-Din Al-Qudsi. Cairo: Al-Qudsi Library, 1414 AH-1994 AD.*
• *Al-Kharaiti, Muhammad bin Jaafar. (d.327 AH). Masawi Alakhlaq Wamadhmumuha. ed: Mustafa Al-Shalabi.1nd ed. Jeddah: Al-Sawadi Library, 1413 AH -1993 AD.*
• *Al-Sakhawi, Muhammad bin Abdul Rahman. (d:902 AH). Fath Almughith Bisharh Alfiat Alhadith Lileiraqii. ed: Ali Hussein Ali. 1nd ed. Egypt: Sunnah Library, 1424 AH / 2003 AD.*
• *Al-Sanaani, Abd al-Razzaq bin Hammam. (d:211 AH).Alamali fi Athar Alsahaba. ed: Majdi Al-Sayed Ibrahim. Cairo: The Qur'an Library.*
• *Al-Shawkani, Muhammad bin Ali. (d:1250 AH). Alfawayid Almajmueat fi Alahadith Almawduea.ed: Abd al-Rahman al-Yamani. Beirut: Scientific Book House, 1416 AH 1995 AH.*
• *Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr. (d:911 AH). Majmae Aljawamie Almaeruf = Aljamie Alkabir. ed: Mukhtar Ibrahim al-Haj, and others. 2nd ed. Cairo: Al-Azhar Al-Sharif, 1426 AH-2005 AD.*
• *Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed. (d:360 AH), Almuejam Alkabir, ed: Tariq bin Awad. Cairo: Dar Al-Haramain, 1415 AH-1995 AD.*
• *Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed. (d:360 AH), Almuejam Alkabir, ed: Hamdi bin Abd al-Majid al-Salafi. 2nd ed. Cairo: Ibn Taymiyyah Library, 1415 AH - 1994 AD.*
• *Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr Abdullah. (d.235 AH). Almusanaf.ed: Saad bin Nasser. 1nd ed. Riyadh: Seville Treasures House, 1436 AH, 2015 AD.*
• *Ibn Abi Zamanin, Muhammad bin Abdullah. (d: 399 AH). Usul Alsunat Wamaeah Riad Aljanati. ed: Abdullah bin Muhammad Abdul Rahim.1nd ed. The Prophets City: Al-Ghuraba Archaeological Library, 1415 AH.*
• *Ibn Hibban, Muhammad Al-Basti. (d:354 AH). Almajruhayn Min Almuhdithin Waldueafa Walmatrukin. ed: Mahmoud Ibrahim Zayed.1nd ed. Aleppo: Dar Al-Aware, 1396 AH.*
• *Ibn Rajab, Abd al-Rahman bin Ahmad al-Hanbali. (d:795 AH). Fadl Eilm Alsalaf ealaa Eilm Alkhalf. ed: Talaat Al-Halawani. 1nd ed. Modern Farouk, 1425 AH-2004 AD.*
• *Ibn Taymiyyah, Ahmed bin Abdul Halim. (d:728 AH). Ahadith Alqasas. ed: Muhammad Al-Sabbagh. 3nd ed. Beirut: The Islamic Office, 1408 AH - 1988 AD.*
• *Ibn Uday, Abu Ahmad al-Jurjani. (d.365 AH). Alkamil fi Dueafa Alrijal. ed: Adel Ahmed Abdel-Mawgoud-Ali Muhammad Moawad. 1nd ed. Beirut: Scientific Book House, 1418 AH - 1997 AD.*